

# خطبة الجمعة بعنوان: أعمال منجيات - فضيلة الشيخ خالد

## اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

لها وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:47

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:12

عبد الله لا تخلو حياة انسان من بلايا وشدائد مرض مهلك دين متقل فقر مدمع حبس مجذع غم مقلق ولا خلاص من ذلك الا بالاخلاص

ولا وقاية الا بالتقوى قال تعالى - 00:01:39

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء

قدرا وقد قص علينا رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

قصة عظيمة في ذلك فيها عبرة لاوي الالباب يقول صلى الله عليه وسلم بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاولوا الى غار في جبل

فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار - 00:02:33

فقالوا انه لا ينجيكم من ذلك الا اذا دعوتم الله تعالى بصالح اعمالكم هلاك محقق في ذلك الغار ولا يدرى عنهم احد لا يراهم الا الله

جل جلاله فلجموا اليه وحده جل وعلا. وتسلوا اليه بصالح اعمالهم - 00:03:04

قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتني ولها صبية صغار ارعى عليهم قال فاذا حلبت ورجعت بدأت لوالدي

سقيتها قبل بنى قال وانه ثأبي ذات يوم الشجر - 00:03:38

فلم ارجع حتى امسكت يعني ابتعد به المرعى في رعي غنمها فلم يرجع الى بيته الا اخر المساء قال فوجدهما نائمين قال فحلبت كما

كنت احلب قال فقمت عند رؤوسهما - 00:04:17

اكره ان اوقظهما من منامهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما الصبية يبكون ويصيحون عند قدمي فلم يزل

ذلك دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر قام على رجليه - 00:04:50

يحمل قدح اللبن عند رأس والديه لا يرضى ان يبدأ باولاده قبل والديه ليلة كاملة تعظيمها لحق الوالدين قال اللهم ان كنت فعلت ذلك

ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 00:05:17

فرج الله تعالى عنهم شيئا غير انهم لا يستطيعون الخروج حرقت الصخرة امرها رب العالمين الذي يقول للشيء كن فيكون فتحركت

الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج عباد الله بر الوالدين - 00:05:41

عمل عظيم رضا الله في رضا الوالدين واذا رضي الله تعالى عنك عجل لك الخير في الدنيا قبل الاخرة عجل لك تفريح الكربات ونزل

البركات في حياتك قبل اخرتك وقضى ربک الا تعبدوا الا اياده - 00:06:07  
وبالوالدين احسانا واکد الله تعالى على برهما عند کبرهما كما فعل هذا الرجل قال اما يبلغن عنک الكبر احدهما او کلاهما فلا تقل لهما  
00:06:32 اف ولا تنھرها وقل لهم کريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربیاني صغیرا -  
وقال الثاني اللهم كانت لي ابنة عم واحببتها اشد ما يحب الرجال النساء واني اردتها عن نفسها امتنعت عنی حتى المت بها سنة من  
السنین نزلت بها ضائقه وحاجة قال فجاءتني - 00:07:02  
اعطیتها عشرين ومائة دینار على ان تخلي بيیني وبين نفسها وفعلت مضطرا الى ذلك جمعت عشرين ومائة دینار حتى تخرج من هذه  
الضائقه وسلمت نفسها لابن عمها ولما خلا بها - 00:07:36  
وتمكن منها ذكرته بالله قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه قال فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب  
الذی اعطیتها اللهم ان كنت اعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك - 00:08:04  
افرج عنا ما نحن فيه فتحرك الصخرة شيئا غير انہم لا يستطيعون الخروج هذا رجل ذکر بالله الذي یعلم السر واحفی فتذکر وقعت  
في قلبه خشیة الله تعالى ترك شهوته - 00:08:35  
في اشد احوالی عنفوانها خوفا من الله واما من خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فرج الله تعالى عنه بعفته  
وخوفه من ربه جل وعلا - 00:09:01  
ان الذين يخسون ربهم بالغیب اللهم مغفرة واجر كبير نسأل الله تعالى ان یرزقنا اعمالا صالحة یفرج بها همومنا وغمومنا اقول قولي  
هذا واستغفر للله لي ولکم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین - 00:09:24  
نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد فقال الرجل الثالث اللهم انه كان لي اجراء واعطیت كل اجير اجره غير رجل  
واحد ترك الذي له وذهب قال فدمرت له ما له - 00:10:06  
حتى كثرت امواله من الابل والبقر والغنی قال ثم رجع اليه فقال يا عبد الله اعطي حقي فقال له كل ما ترى من الابل والبقر والغنی هو  
حقك قال يا عبد الله اتق الله ولا تسخر - 00:10:34  
لم يصدق ان هذا المال الكثير هو ماله قال اني لا استهزئ بك قال فاخذه فساقه ولم یترك منه شيئا قال اللهم ان کنتم فعلت ذلك  
ابتغاء وجهك وفرج عنا ما نحن فيه - 00:11:02  
ففرج الله عنهم وانطلقو من الغار یمشون الامانة يا عباد الله امان في الدنيا والآخرة والله تعالى يقول ان الله یأمرکم ان تؤدوا  
الامانات الى اهلها وروي ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:11:28  
اعطوا الاجير حقه قبل ان یجف عرقه عباد الله هؤلاء الثلاثة تتوزع اعمالهم برللوالدين وعفة عن الحرام وامانة الى ابعد الحدود  
ولكنها اشتراك الاخلاص لله جل وعلا كل واحد منهم - 00:11:55  
قال في دعائے اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك وفرج عنا ما نحن فيه الاخلاص يا عباد الله هو نجاة العبد في الدنيا والآخرة ما  
الذی اخرج نبی الله یونس عليه الصلاة والسلام - 00:12:29  
من بطن الحوت في قاع البحر في الظلمات فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانک اني كنت من الظالمین فاستجبنا له ونجينا  
من الغم وكذلك ننجی المؤمنین ما الذي حفظ - 00:12:52  
اصحاب الكهف في کفهم حفظ الله تعالى لهم دینهم هو اخلاقهم لله یريدون ان یحفظوا دین الله فحفظهم الله تعالى في هذا الكهف  
ما الذي حفظ نبینا صلی الله عليه وسلم وصاحبہ الصدیق - 00:13:15  
في غار ثور الا قوی اخلاقهم قوی اخلاقهم صلی الله عليه وسلم لله وتعلقه بمعیة الله لا تحزن ان الله معنا فیا عباد الله الله الله  
باخلاق العمل لله في كل اعمالنا واحوالنا - 00:13:37  
لا ینفعک يوم القيمة الا ما كان خالصا لوجه ربک جل وعلا ترى برکة الاخلاص في حياتك قبل مماتك ومن كان في حال السراء شاكرا  
صابرا عابدا لله ذاکرا لله - 00:14:04

تعرف الله تعالى اليه في حال الشدة والمصيبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اسأل الله تعالى - 00:14:27

ان يفرج شدائنا وكرباتنا. اسأل الله تعالى ان يفرج عننا وعن المسلمين كربهم في الدنيا والآخرة هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صل عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:14:50

اللهم صل وسلم وببارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابكي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك ورحمتك الى يوم الدين اغفر لنا ذنبينا وكفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - 00:15:08

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:15:30

والموت راحة لنا من كل شر اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ائمننا وولاة امورنا ووفق ولی امرنا لما تحب وترضى يا كريم - 00:15:58

اللهم البسه لباس الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في وارحم شهدائنا وشهداء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان. يا ارحم الراحمين - 00:16:22

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننعيذ بك من النار وما قرب - 00:16:44

اليها من قول او عمل. ونسألك لذلة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:17:07